Mağallaẗ Al-Itiḥād Al-ʿām Lil Aṯārīyin Al-ʿarab (JGUAA), ……, №……., 2026 (…….-…….)

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

Received at: 2024-00-00 Accepted: 2025-00-00 Available online: 2025-00-00

A Rare Fals
Bearing the Name of the Emir of Mecca,
Sharif ʻIzz al-Din ʻAjlan ibn Rumaytha
(746–777 AH / 1345–1375 AD)

Naif Abdullah Al-sharaan

Saudi Central Bank

nsharaan@hotmail.com

Abstract:

This research examines a unique copper fals that appears for the first time, bearing the name of the Emir of Mecca, Sharif 'Izz al-Din 'Ajlan ibn Rumaytha ibn Abi Numayy Muhammad al-Hasani. It was minted in Mecca during the first three years of his emirate (746–777 AH / 1345–1375 CE) and is preserved within the private collection of Mr. Sewar Badr in the United Arab Emirates.

The significance of this fals lies in its being the only known material evidence of the coinage of Emir 'Ajlan ibn Rumaytha to date. It has never been published before, nor has any similar piece been documented. This fals contains inscriptions that appear for the first time on Islamic coins struck in Mecca, including the name and titles of the Mamluk Sultan al-Malik al-Kamil Sha'ban, along with the name and title of the Emir of Mecca.

The fals will be studied through a descriptive, analytical, and comparative approach, considering the historical events that occurred in Mecca during the emirate of Sharif 'Ajlan ibn Rumaytha. This includes his conflict with his brothers Thuqba, Sanad, and Mughammis over the emirate of Mecca, their disputes over financial revenues, and the relationship between Emir 'Ajlan ibn Rumaytha and the Mamluk sultans of Egypt.

Keywords: Dirham, Mecca, The Sharif of Mecca, Ajlan Bin Rumaytha, Mamlukid Al-Kamil Sha'ban.

A Rare FalsBearing the Name of the Emir of Mecca

Naif Abdullah Al-sharaan

فِلْسٌ فَريدٌ باسم أمير مكة الشريف عزّ الدين عجلان بن رميثة

(٧٤٦-٧٧٧هـ/ ١٣٤٥-١٣٧٥م)

نايف بن عبدالله الشرعان

البنك المركزي السعودي

nsharaan@hotmail.com

الملخص:

يدرس هذا البحث فلسًا نحاسيًّا فريدًا يظهر لأول مرة، يحمل اسم أمير مكة المكرمة الشريف عز الدين عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد الحسني، جرى سكّه في مكة المكرمة خلال السنوات الثلاث الأولى من إمارته (٧٤٦-٧٧٧هـ/ ١٣٤٥-١٣٧٥م)، وهو محفوظ ضمن المجموعة الخاصة بالسيد سوار بدر في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتعود أهمية هذا الفلس إلى أنه الدليل الماديّ الوحيد على نقود الأمير عجلان بن رميثة إلى الآن، لم يسبق نشره، أو نشر مثيل له من قبل. يحتوي هذا الفلس على نصوص كتابية تظهر لأول مرة على النقود الإسلامية المضروبة في مكة المكرمة، تضمنت اسم وألقاب السلطان المملوكي الملك الكامل شعبان، واسم ولقب أمير مكة، وسوف يدرَس في هذا البحث دراسة وصفية تحليلية مقارنة، في ضوء الأحداث التاريخية التي شهدتها مكة المكرمة أثناء إمارة الشريف عجلان بن رميثة، وخلافه مع إخوته ثقبة وسند ومغامس على إمارة مكة، وعلى مشاركته في إيراداتها المالية، وعلاقة الأمير عجلان بن رميثة بسلاطين الدولة المملوكية في مصر.

الكلمات الدالة: درهم، مكة، أشراف مكة، عجلان بن رميثة، المماليك، الملك الكامل شعبان.

المقدمة:

تعد النقود الإسلامية المضروبة في مكة المكرمة في العصر الإسلامي، من أهم النقود وأكثرها ندرة، وتتسم نقود أشراف مكة الذهبية والفضية والنحاسية بأنها أكثر أهمية وندرة من معظم نقود مكة؛ لقلة المعروف منها، وتباعد الفترات الزمنية فيما بينها، واضطراب الأوضاع السياسية في مكة المكرمة، وتجاذب أطراف السلطة بين أشرافها، وتناحرهم عليها، وكثرة تعاقبهم على كرسيّ الإمارة خلال تلك الفترة الممتدة من القرن السادس إلى القرن العاشر الهجريّ/ الثاني عشر إلى السادس عشر الميلاديّ.

ولكثرة الاضطرابات السياسية، وسرعة تعاقب أشراف مكة على الإمارة، أو مشاركة بعضهم بعضًا فيها، وحرص كل أمير منهم على التفرد بالإمارة والدعاء له في الحرم المكي، وسكّ اسمه على النقود، بوصفه الأميرَ الفعلي لمكة المكرمة؛ وما لهذا من دلالة دينية وسياسية، تجعل منه أميرًا متميّزًا عمّن سواه، وإن كانوا شركاء له في الإمارة من الناحية المالية؛ وبذلك فهو يتمتّع بمكانة دينية وسياسية كبيرتين في

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

نفوس المسلمين، باعتباره حاكمًا لأطهر بقعة، وخادمًا للحرم الشريف، وضابطًا لأمن المشاعر المقدّسة، التي تهوي إليها أفئدة المسلمين من كل بقاع الأرض.

من هنا أدرك أمراء مكة أهمية النقود، باعتبارها وسيلة سيادية وإعلامية مهمة، تخلّد أسماءهم وذكرهم عبر التاريخ، بانهم نالوا شرف الإمارة لهذه المدينة المقدسة، وتبلغ القاصي والداني من المسلمين بأنهم أمراء البلد الحرام؛ لذا حرص أمراء مكة على سكّ نقودهم ونقش أسمائهم عليها، وقد شهدت هذه النقود المضروبة في مكة ظهور كثير من أسماء أمراء مكة، مقرونة بأسماء وألقاب الخلفاء والملوك والسلاطين، الذين يدينون لهم بالولاء والتبعية، بإشرافهم على مكة المكرمة[١].

ومن هذه النقود فلس أمير مكة الشريف عزّ الدين عجلان بن رميثة، الذي يعد أحد هذه النقود المهمّة التي تتّسم بالندرة والأهمية التاريخية؛ فهذا الفلس هو الوحيد في بابه، ولم يسبق نشره، أو نشر مثيل له من قبلُ، ولاسيما أنه الإصدار الوحيد المعروف للشريف عجلان بن رميثة، حتى الآن.

ويُعدُّ هذا الفلس وثيقة مهمة تجسّد الحالة السياسية والاقتصادية في مكة المكرمة خلال تلك الفترة، فلم يكن إصدار العملات في مكة المكرمة مجرد عملية اقتصادية بحتة، هدفها إصدار عملة تسهّل عملية التبادل التجاري فحسب، بل كانت وسيلة ذات دلالات رمزية تساعد في فهم تاريخ المنطقة وتطوراتها السياسية والاقتصادية؛ فهذا الفلس يدلّ دلالة واضحة على السلطة السياسية لحكام مكة المكرمة، خلال فترة الحكم المملوكي للحجاز، واستقلالها النسبيّ عن السلطة المركزية للدولة المملوكية في القاهرة، ويكشف أنواع المعاملات المالية في المدينة المقدسة، وهو وسيلة إعلامية تُنقَل من خلالها الرسائل الرسمية من السلطة الحاكمة إلى العامة، لإظهار القوة والسيطرة.

وتساعد دراسة هذه الفلس، في ضوء المعلومات المتوافرة، في إلقاء نظرة ثاقبة على العلاقات بين إمارة مكة والقوى المحيطة بها، خاصة تلك التي تربط بين الحجاز والدولة المملوكية، وتأثير حركة الحجاج والتجار على الحياة الاقتصادية فيها، وتسليط الضوء على دار سكّ النقود في مكة المكرمة ودورها في تأمين حاجة المتداولين من العملات على اختلاف أنواعها. كما ترفد المكتبة العربية بدراسة متخصصة عن تاريخ العملات الإسلامية في مكة المكرمة خاصّةً، وتاريخ العملات الإسلامية في الجزيرة العربية عامّةً.

١. الأشراف آل أبا نمي أمراء مكة المكرمة:

تمكن الشريف **قتادة بن إدريس** من القضاء على إمارة الأشراف الهواشم في مكة المكرمة، وتأسيس إمارة حسنية جديدة في سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م، وظل يتعاقبها أبناؤه وأحفاده حتى عهد آخر شريف لها في العصر الحديث، في منتصف القرن الرابع عشر الهجري/ بداية القرن العشرين[٢]، ومنذ ذلك الوقت لم تشهد

[١] الشرعان ٢٠٠٨م: ٤٢ وما بعدها.

[٢] الفاسي ١٩٨٦م: جـ.٧، ٣٩-٤٠.

مكة استقرارًا سياسيًّا، إلا في عهود بعض أمرائها الذين كانت لهم السطوة، والقوة العسكرية والمالية، وعلى الرغم من ذلك فقد استمرّ معظم أمراء مكة باتباع نظام المشاركة في الحكم، سواءً كان ذلك برغبة الأمير، أو رغمًا عنه، وهو نظام ابتدعه أشراف مكة الحسنيون لأسباب ودوافع متعددة، ووفق ضوابط وشروط كان يتّفق عليها فيما بينهم، وقد استمرّ هذا النظام قائمًا إلى عصور متأخرة بين أشراف مكة[٣].

أخذت الفوضى تعصف بمكة المكرمة بعد وفاة الشريف قتادة بن إدريس سنة ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م؛ ومما زاد الوضع سوءًا افتراق كلمة الأشراف، وتنازع الأبناء والأحفاد على السلطة التي لم يتبقَّ منها سوى القليل في ظلّ سيطرة الدولة الأيوبية، ودولة بني رسول، ونزاعها للسيطرة على زمام الأمور في مكة، واستعانة هؤلاء الأشراف بعضهم على بعض بالقوى المحيطة سواءً كانت أيوبية، أو رسولية، أو مملوكية، أو إيلخانية أحيانًا[٤]، إلى أن تمكّن الشريف محمد أبو نمي بن أبي سعد علي بن قتادة، سنة ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م، بفضل ما يتمتع به من قيادة وحنكة، أن يقبض على زمام الأمور في مكة، ويستأثر بالسلطة دون بقية أشرافها[٥]، ويحتفظ باستقلال مكة عن القوى المحيطة بها، كما استطاع أن يقف على مسافة واحدة من الدولة المملوكية والدولة الرسولية، ويتعامل مع مطامعهم في مكة بحنكة ودهاء، وبما يعود بالنفع على إمارته من دعمٍ سياسيٍّ وماليٍّ[٦].

تدهورت الأوضاع السياسية في مكة المكرمة بعد وفاة الأمير أبو نمي محمد سنة ٧٠١هـ/ ١٣٠١م، ودبّ النزاع بين أبنائه على السلطة لأكثر من ثلاثة عقود[٧]، فقد تولّى إمارة مكة اثنان من أبنائه، هما: رميثة، وحميضة، وعارضهما اثنان من إخوتهما، هما: عطيفة، وأبو الغيث، وكان لهذا الخلاف أثره الكبير في الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية لإمارة مكة[٨].

كانت الدولة المملوكية خلال هذه الأحداث تناصر من يُظهر لها الولاء، وكان سلاطينها يرون أن مثل هذه النزاعات تشغل أشراف مكة فيما بينهم، وتضعف قوة إمارة مكة السياسية، وتحدّ من تواصل الأشراف مع الدولة الرسولية في اليمن؛ وهو الأمر الذي مهّد الطريق أمام سلاطين الدولة المملوكية للتدخل في مجرى الحياة السياسية لإمارة مكة، بعزل الأشراف المتنازعين، وتوليه آخرين ممن يضمنون ولاءهم،

---

[٣] الزيلعي ١٤٠٩هـ: ٦١-٨٨.

[٤] ابن تغري بردي ١٩٨٥م: ٤٢- ٦٣.

[٥] الطبري ١٩٩٦م: ١١٩.

[٦] ابن حاتم ١٩٧٩م: جـ.١، ٣٠٠.

[٧] ابن فهد١٩٨٣م: جـ.٣، ١٠٧.

[٨] المقريزي ١٩٥٦-١٩٧٣م: جـ.٢، ٣٤٩-٣٨٣.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

مستهدفين بذلك القضاء على نزاع الأشراف على السلطة، وضبط الأمور في مكة، وإعادة الاستقرار والأمن إليها[٩].

ازدادت حدّة الخلاف والنزاع بين الإخوة على السلطة، إلى أن تمكن الشريف رميثة بن أبي نمي من الاستقلال بحكم مكة، وفرض سيطرته عليها، وأقرّ الأمن والاستقرار فيها بفضل سياسة الحزم والقوة التي اتبعها ضد منافسيه ومؤيديهم[١٠]، وكان ذلك بتأييد من الدولة المملوكية، التي رأت أن رميثة أقدر من إخوته على ضبط أوضاع مكة[١١].

استمرّ رميثة أميرًا لمكة إلى أن تنازل في سنة ٧٤٤هـ/ ١٣٤٣م، عن حقوقه في الإمارة إلى ابنيه عجلان وثقبة، اللذين دفعا له ستين ألف درهم، إلا أنه سرعان ما عاد إلى الإمارة قبل نهاية السنة المذكورة، بأمر من السلطان المملوكيّ الملك الصالح إسماعيل ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون، فاستمرّ أميرًا لها حتى سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م[١٢].

٢. الشريف عجلان بن رميثة أميرًا لمكة:

نجح الشريف عجلان بن رميثة، بعد أن سافر إلى القاهرة في شهر المحرم ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، بالحصول على موافقة السلطان المملوكي الملك الصالح إسماعيل، بتقليده إمارة مكة المكرمة بمفرده، بعد أن تنازل له عنها والده رميثة، الذي أصبح شيخًا كبيرًا لا يقوى على إدارة شؤونها[١٣]، وخلال هذه الفترة توفي الملك الصالح إسماعيل في شهر ربيع الثاني ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، وخلفه أخوه الملك الكامل شعبان ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون، فأقرّه في ولايته على مكة، وكتب له مرسوم الولاية عليها[١٤].

وصل عجلان إلى مكة في منتصف شهر جمادى الآخرة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، في حياة أبيه، ومعه خمسون مملوكًا ليكونوا عونًا له على ضبط الأمور في مكة، فقبض على زمام الأمور في البلاد، واستولى على الإمارة دون قتال، وقطع الخطبة لأبيه على قبة زمزم، ودُعِيَ له عليها وعلى منابر مكة[١٥]، وبعد أن تمكّن عجلان من السلطة أجاز لإخوته مشاركته في إيرادات الإمارة، دون التدخّل في شؤون الحكم التي

---

[٩] الفاسي ١٩٨٦م: جـ.١، ٤٢١؛ التجيبي١٩٧٥م: ٣٠٦-٣٠٧؛ مورتيل١٩٨٥م: ٦٧-٧٥.

[١٠] الفاسي١٩٨٦م: جـ.٧، ١٢٢-١٢٣.

[١١] ابن فهد ١٩٨٣م: جـ.٤، ١٨٨-١٨٩.

[١٢] تولى السلطان الملك الصالح إسماعيل ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون السلطنة خلال الفترة من الثاني والعشرين من المحرم سنة ٧٤٣هـ/ ١٣٤٣م، إلى الرابع من ربيع الثاني من سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م؛ انظر: المقريزي١٩٥٦-١٩٧٣م: جـ.٢، ٦١٩-٦٧٧؛ الفاسي١٩٨٦م:جـ.٧، ٤١٦-٤١٧.

[١٣] الفاسي١٩٨٦م: جـ.٥، ١٨٩؛ ابن تغري بردي ١٩٩٨م: جـ.١، ٤٤٢؛ السنجاري ١٩٩٨م: جـ.٢، ٣٥٤.

[١٤] ابن حجر ١٩٦٦م: جـ.٣، ٦٨؛ المقريزي١٩٥٦-١٩٧٣م: جـ.٢، ٦٧٧-٦٧٨؛ الفاسي ١٩٥٦م: جـ.٦، ٦٠؛ ابن فهد ١٩٨٣م: جـ.٣، ٢٣٠.

[١٥] الفاسي١٩٨٦م: جـ.٦، ٦٠؛ الصباغ ٢٠٠٩م: جـ.٢، ٧٥٢.

استأثر بها وحده، فأمر لأخيه سند بثلث ما يحصل عليه أمير مكة من الجباية والرسوم، دون أن يسمح له بنقش اسمه على السكة، ولا يشاركه في الخطبة جنبًا إلى جنب مع أمير مكة[١٦]، ومنح أخويه مغامس ومبارك ما يتحصّل من إيرادات ميناء السرّين، الواقع جنوب الليث بحوالي أربعين كيلومترًا[١٧].

لكن الأمور لم تستقرّ للشريف عجلان في مكة إلا فترة قليلة، فقد اضطربت الأوضاع الأمنية والاقتصادية فيها بسبب خلافه مع إخوته ثقبة وسند ومغامس، ولم تشهد مكة استقرارًا خلال الفترة من سنة ٦٤٨هـ/ ١٣٤٨م إلى سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م[١٨]، وهي الفترة التي شهدت نزاعه مع أخيه ثقبه على الإمارة، بل تزايد نفوذ الدولة المملوكية في مكة. وقد استمرّ هذا النزاع على الإمرة بين الأخوين حتى سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م، عندما عقد السلطان المملوكي الملك المنصور محمد ابن الملك المظفّر حاجي[١٩]، للشريف عجلان بن رميثة ولاية مكة المكرمة، وأشرك معه أخاه ثقبة استجابةً لرغبة عجلان نفسه، الذي وصل إلى مكة في رمضان من تلك السنة، وخرج أخوه ثقبة لاستقباله، إلا أن الأخير ما لبث أن توفي بعد ذلك بأيام قليلة[٢٠]، ثم توفي بعده أخوه سند بن رميثة، في سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م؛ فخلصت الإمارة للشريف عجلان دون منازع، فأشرك معه ابنه الشريف شهاب الدين أحمد، وأمر له بربع ما يحصل عليه أمير مكة من الإيرادات[٢١].

استمرّ الشريف عجلان وابنه أحمد يحكمان مكة حتى سنة ٧٧٤هـ/١٣٧٣م، عندما عرض عجلان بن رميثة على ابنه شهاب الدين أحمد أن يتنازل له عن الإمارة، مقابل أن يدفع له مبلغ ثلاثمئة ألف درهم، وتسليمه المال الذي يرسل إلى أمير مكة من السلطان المملوكي سنويًّا، وأن يستمرّ ذكر اسمه في الخطبة على منابر مكة، والدعاء له فوق قبة زمزم مدى حياته[٢٢]، فالتزم الشريف أحمد بجميع هذه الشروط، ووفى لوالده حتى مات ليلة الاثنين الحادي عشر من جمادى الأولى سنة ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م[٢٣].

---

[١٦] الفاسي١٩٨٦م: جـ.٦، ٦٠-٦١؛ العصامي١٩٩٨م: جـ.٤، ٢٥٤.

[١٧] ابن فهد١٩٨٣م: جـ.٣، ٢٣٠؛ مورتيل١٩٨٥م: ٩٤؛ الزيلعي١٩٨١م: ١٨٤-١٨٦.

[١٨] الفاسي١٩٥٦م: جـ.٤، ٦١٩-٦٢٠؛ ابن فهد١٩٨٣م: جـ.٣، ٢٩١.

[١٩] السلطان الملك المنصور محمد ابن الملك المظفّر حاجي: تولى السلطنة في التاسع من جمادى الأولى سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م، واستمرّ سلطانًا إلى أن عزل في الخامس عشر من شعبان سنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م؛ للمزيد انظر: المقريزي١٩٥٦-١٩٧٣م: جـ.٣، ٦٢-٨٢؛ مورتيل١٩٨٥م: ٩٥.

[٢٠] الفاسي١٩٥٦م: جـ.٤، ٦١٩-٦٢٠؛ ابن فهد١٩٨٣م: جـ.٣، ٢٩١.

[٢١] الفاسي١٩٨٦م: جـ.٦، ٦٨؛ ابن فهد ١٩٨٣م: جـ.٣، ٢٩١؛ مورتيل١٩٨٥م: ١٠٥.

[٢٢] ١٩٨٣م: جـ. ٣، ٣١٨؛ السنجاري ١٩٩٨م: جـ. ٢، ٣٧٤؛ الصباغ٢٠٠٩م: جـ.٢، ٧٥٣؛ العصامي١٩٩٨م: جـ.٤، ٢٦١.

[٢٣] الفاسي١٩٨٦م: جـ.٦،٧٠؛ ، عبدالله٢٠٠٩م: جـ.٣، ٢١٥-٢١٩.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

٣. النقود المتداولة في مكة في عهد الشريف عجلان بن رميثة:

كانت تعاملات سكان مكة النقدية، في عهد الشريف عجلان بن رميثة، تشابه التعاملات النقدية القائمة في الديار المصرية، وكان الناس يتعاملون بالدنانير الذهبية والدراهم الفضية المملوكية المعاصرة التي سُكَّت في عهد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون، ونقود أبنائه السلاطين الذين عاصرهم الشريف عجلان بن رميثة خلال مدة إمارته التي استمرت قرابة ثمانية وعشرين عامًا (٧٤٦-٧٧٤هـ/ ١٣٤٥-١٣٧٢م). كما تداولوا الدراهم الأيوبية التي استمرّ سكها في مكة، على الرغم من سقوط الدولة الأيوبية، فكانت تسكّ على غرار الدراهم الكاملية، والدراهم المسعودية.

والدراهم الكاملية هي الدراهم المنسوبة للسلطان الأيوبي الملك الكامل ناصر الدين محمد (٦١٥-٦٢٥هـ/ ١٢١٨-١٢٣٧م)، وكانت تعرف بالدراهم النقرة، وتتكوّن سبيكتها من ثلثين من الفضة، وثلث من النحاس، واستمرّ تداولها في مكة حتى نهاية الربع الأول من القرن التاسع الهجريّ/ الخامس عشر الميلاديّ[٢٤].

وأما الدراهم المسعودية فهي الدراهم المنسوبة إلى السلطان الأيوبي الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل محمد، ملك اليمن والحجاز[٢٥]، التي أمر بضربها في مكة خلال فترة حكمه ووجوده فيها خلال سنتي ٦١٩هـ/ ١٢٢٢م، و٦٢٦هـ/ ١٢٢٨هـ، وكانت تسكّ من الفضة الخالصة، ومنها الدرهم المستدير، ونصف الدرهم المربّع، وربع الدرهم[٢٦]، وإلى جانب هذه الدراهم تداول الناس الدنانير المسعودية في مكة المكرمة، إلا أننا لا نعرف شيئًا عن شكلها أو مواصفاتها الفنية، وما تحمله من نصوص كتابية؛ فلم يظهر منها شيء إلى الآن[٢٧].

وكذلك تداولوا الفلوسَ النحاسيةَ في مكة المكرمة، في عهد الشريف عجلان بن رميثة، إلى جانب الدنانير الذهبية والدراهم الفضية، وإن لم يكن تداولها رائجًا فيها بالشكل الذي كانت منتشرةً به في مصر وبلاد الشام في العصر المملوكيّ. ويرى الباحث أن تداول الفلوس النحاسية في بداية عهد الشريف عجلان بن رميثة اقتصر على الفلوس التي كانت تصدرها دار سكّ النقود في مكة المكرمة؛ إلا أن الفلوس الجديدة راجت في أسواق مكة، في أواخر القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلاديّ[٢٨]، وهي: الفلوس التي سُكَّت في عهد السلطان الملك الناصر حسن (٧٥٥-٧٦٢هـ/ ١٣٥٤-١٣٦٠م)، في مصر سنة ٧٥٩هـ/

---

[٢٤] المقريزي٢٠١٥م: ١٤٥-١٤٦؛ الكرملي١٩٨٧م: ١٦٨.

[٢٥] ابن المجاور١٩٩٦م: ٢٢؛ القلقشندي ١٩٨٧م: ٤/ ٢٧٦؛ الفاسي١٩٨٦م: جـ.٧، ٤٩٥.

[٢٦] الطبري١٩٩٦م: جـ.١، ١١٩؛ سبط ابن الجوزي ١٩٥٢م: جـ. ٨، ٦١١؛ الفاسي١٩٨٦م: جـ.٧، ٤٩٤؛ المقريزي١٩٥٥م: ٧٦-٧٨.

[٢٧] ابن فهد١٩٨٣م: جـ.٣، ٢٥٨- ٣٠٣.

[٢٨] القلقشندي١٩٨٧م: جـ.٤، ١٧٦.

١٣٥٨م، وكان الفلس الواحد منها يزن مثقالًا، ويساوي في الأسواق المكية كلُّ ثمانية وأربعين فلسًا درهمًا كامليًّا، بينما لم يبلغ سعره في مصر إلا أربعة وعشرين فلسًا[٢٩].

وفي عهد الأمير عجلان بن رميثة بدأ تداول الدينار الإفرنتي أو البندقيّ، وهو النقد الذهبيّ الأجنبيّ الوحيد الذي تداولته أسواق مكة خلال تلك الفترة، وينسب هذا الدينار الإفرنتي إلى جمهورية البندقية التي سُكَّ فيها[٣٠]، وكان من النقود الرائجة في الديار المصرية في أواخر القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلاديّ، ومنها انتقل إلى مكة المكرمة، ويبلغ وزنه (٣،٥١) جرام، أي ما يعادل (٨٢،٥٪) من الوزن الشرعيّ للمثقال الإسلامي[٣١].

أما إصدارات دار السكة في مكة المكرمة فقد كانت متنوّعة، فنقشت على إصداراتها من العملات المحلية اسم أمير مكة مع اسم ولقب السلطان المملوكيّ المعاصر، الذي يدين له بالتبعية، وجاء إصدار هذه النقود على عيار النقود المصرية المعاصرة لها وطرازها[٣٢]، غير أن غالبية إصداراتها من الدراهم الفضية كانت تُسَكُّ من الفضة الخالصة، وتعدُّ هي النقدَ الرائجَ فيها، وبها تُقَيّم أثمان المبيعات مهما بلغت قيمتها. وأوزانها مختلفة؛ فمنها الدرهم الكبير، والدرهم الصغير الذي يبلغ وزنه نحو نصف وزن الدرهم الشرعيّ، أو ربعه، وقد يصل إلى سدسه[٣٣].

إضافة إلى ذلك فقد كانت دار السكّ في مكة تسكّ الفلوسَ النحاسيةَ وفق طراز الفلوس المملوكية المعاصرة، مع وجود اختلاف بسيط فيما بينها، ويعود هذا – بطبيعة الحال – إلى الحرية التي تتمتّع بها دور السكّ في إصدار الفلوس بالمواصفات والنصوص الكتابية التي يعتمدها الحاكم المكّيّ، باعتبارها عملةً مساعِدةً.

من هنا تبرز أهمية الفلوس النحاسية وقيمتها التاريخية الكبيرة، فهي تساعد في فهم حياة الناس اليومية، وكيفية تعاملهم مع النقد؛ فعلى الرغم من بساطة هذه العملات وقلة قيمتها، إلا أنها تحمل دلالاتٍ كبيرةً ومهمّةً على نوعية النظام النقديّ السائد في مكة، خلال القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلاديّ. ومن

---

[٢٩] القلقشندي١٩٨٧م: جـ.٤، ٢٨١؛ المقريزي:٢٠٠٠م، ٩٥؛ مورتيل١٩٨٥م: ١٩٤.

[٣٠] النبراوي ١٩٩٦م: ٢٣٥.

[٣١] المقريزي١٩٥٦–١٩٧٣م: جـ.٤، ٣٠٥؛ مورتيل١٩٨٥م: ١٩٤.

[٣٢] ابن المجاور١٩٩٦م: ٢٢؛ القلقشندي١٩٨٧م: جـ.٤، ٢٧٥.

[٣٣] الخزرجي١٩١١–١٩١٤م: جـ.١، ٣٦٢؛ الفاسي١٩٥٦م: جـ.٢، ٢٧٠– ٢٧٣؛ القلقشندي١٩٨٧م: جـ.٤، ٢٨٠؛ مالكي١٩٨٣م: ١٠٥.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

أمثلة هذه الفلوس، التي أصدرتها دار السكّ في مكة المكرمة، فلس الأمير عجلان بن رميثة، محور حديثنا وركيزة بحثنا هذا[٣٤].

٤. الدراسة الوصفية:

يتميّز طراز هذا الفلس، الذي يبلغ وزنه (١،٠٩) جرام، وقطره (١٢،٠٠) مليمترًا، بأنه يتكوّن من بقايا دائرة خطّيّة تحيط بنصوص كتابات الوجه والظهر التي نقشت في ثلاثة أسطر أفقية، وفي السطر الرابع نقشت زخرفة نباتية، ونفّذت كتابات هذا الفلس بخطّ النسخ[٣٥]، وجاءت كما يلي:

الوجه	الظهر
السلطان الملك الكامل شعبان خلد الله ملك 	عز الد[ين] عجلان بن رم[يثة] خلد الله

[٣٤] هذا الدرهم محفوظ ضمن مجموعة الأستاذ سوار بدر، الذي تفضّل مشكورًا بالسماح للباحث بدراسته ونشره، وتزويد الباحث بصورته؛ فله جزيل الشكر والامتنان.

[٣٥] خطّ النسخ: هو أحد الخطوط العربية الأصيلة، عرف بهذا الاسم لأنه كان يستخدم في نسخ القرآن الكريم، وقد مرَّ بمراحل متعدّدة من التطوّر، وشهد اهتمامًا كبيرًا وعنايةً فائقةً في عهد الأتابكة، وشاع استخدامه في شرق العالم الإسلامي وغربه، وفي نهاية القرن السابع الهجريّ وصل هذا الخط إلى ذروة مجده وتطوّره. انظر: النبراوي ١٩٩٧م: ٢٠؛ الشرعان١٤٤٣هـ: ٦٨-٧٥.

الوجه	الظهر

(لوحة ١) صورة فلس أمير مكة الشريف عز الدين عجلان بن رميثة
الأستاذ سوار بدر_ الإمارات العربية المتحدة.

الوجه	الظهر

(شكل ١) تفريغ كتابات فلس أمير مكة الشريف عز الدين عجلان بن رميثة
© عمل الباحث

٥. الدراسة التحليليّة:

يمتاز طراز هذا الفلس بأن نصوص كتابات الوجه جاءت في ثلاثة أسطر أفقية تضمنت ألقاب السلطان المملوكيّ واسمه، أسوةً بالنقود المملوكية التي عادةً ما تتضمّن مثل هذه الألقاب لكل سلطان واسمه، وبعض العبارات الدعائيّة له: "السلطان الملك/ الكامل شعبان/ خلّد الله ملكه".

و"السلطان" لقب يقصد به: سلطة الحكومة والوالي أو الحاكم، ومن ثم صار يُطلَق على عظماء الدولة، وهو لقب اتّخذه جميع حكام دولة المماليك البحرية، ومن بعدهم المماليك البرجية، وأول من تلقّب به من سلاطين الدولة المملوكية ونقشه على نقوده السلطان الظاهر بيبرس الأول (٦٥٨-٦٧٦هـ/ ١١٧٢-

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

١٢٧٧م)[٣٦]، ثم اتخذه من بعده جميع سلاطين الدولة المملوكية، واستمرّ في الظهور على نقودهم، حتى عهد آخر سلاطينهم، السلطان الملك العادل أبي النصر طومان باي (ت٩٢٢هـ/ ١٥١٦م)[٣٧].

أمّا لقب "الملك": فهو لقب يُطلَق على رئيس السلطة الزمنية[٣٨]، وقد اتّخذ هذا اللقب جميع حكام الدولة المملوكية، ونقشوه على نقودهم، سواءً كان منفردًا، أو مضافًا إليه لقب "السلطان"؛ فقد كان ينقش بهذه الصيغة: "السلطان الملك". وأول من تلقّب به من سلاطين الدولة المملوكية ونقشه على نقوده منفردًا هو الملك المنصور نور الدين علي بن أيبك (٦٥٥-٦٥٧هـ/ ١٢٥٧-١٢٥٩م)[٣٩]، بينما كان أول من نقشه على نقوده بعد لقب "السلطان" هو الملك الظاهر بيبرس الأول[٤٠]، واستمرّ ظهور هذا اللقب بهذه الصيغة على نقود معظم سلاطين الدولة المملوكية حتى عهد آخر سلاطينها السلطان الملك طومان باي[٤١].

كما ورد على هذا الفلس لقب "الكامل"، إلى جانب ألقاب السلطان الملك شعبان بن الناصر محمد، والكامل: من الكَمَال: أي التَّمَام، ويقال: رَجُلٌ كامِلٌ، وقَوْمٌ كَمَلَةٌ، والمِكْمَلُ الرَّجُلُ الكامِلُ، وسُمِّيَ كاملًا لأنه كَمُلَتْ خصاله وصفاته[٤٢]. كان هذا اللقب يطلَق عامةً على الوزراء، ومع بداية القرن السادس الهجريّ/ الثاني عشر الميلاديّ أصبح يطلَق على الملوك والسلاطين[٤٣]. ويعدّ السلطان شعبان أول من تلقّب بلقب "الكامل" من سلاطين الدولة المملوكية، ونقشه على نقوده منذ السنة الأولى لاعتلائه عرش السلطنة[٤٤]، ولم يَتَّخِذ هذا اللقب أحد من سلاطين الدولة المملوكية بعدَه[٤٥].

والسلطان الملك الكامل شعبان هو: سيف الدين أبو الفتح شعبان الأول ابن الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور قلاوون. تركمانيّ الأصل[٤٦]، وهو السلطان السابع عشر من سلاطين الدولة المملوكية في مصر وبلاد الشام، والخامس ممن ولي السلطنة من أولاد الملك الناصر محمد، بويع بالسلطنة بعهد من أخيه الملك الصالح في الخامس عشر من ربيع الآخر سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م[٤٧].

---

[٣٦] الباشا ١٩٧٨م: ٣٢٣؛ الحسيني١٩٧٥م: ٦٨؛ وانظر أيضًا:

BALOG 1964: 87.

[٣٧] النبراوي١٩٩٧م: ١١٩.

[٣٨] الباشا ١٩٧٨م: ٤٩٦؛ الحسيني١٩٧٥م: ٦٩.

[39] LAVIOX 1887: 275.

[40] BALOG 1964: 87.

[٤١] النبراوي١٩٩٧م: ١١٩؛ وانظر:

AL COMARI 2021: 10.

[٤٢] ابن منظور١٩٧٩م: جـ.٥، ٣٩٣٠.

[٤٣] الباشا ١٩٧٨م: ٤٣٦.

[44] BALOG 1964: 299.

[٤٥] زمباور ١٩٥١م: جـ.١، ١٦٢-١٦٤.

[٤٦] ابن كثير١٩٦٦م: جـ.١٤، ٢١٦.

[٤٧] ابن إياس ١٢٧٠هـ: جـ.٣، ٩٦-٩٧.

لم يكن الكامل شعبان على قدر كرسيّ السلطنة، ولم يُحسِن تدبير أمورها، فقد كان طائشًا متهوّرًا، انصرف إلى اللهو واللعب بالحَمَام، فسيطرتِ النساء على شؤون الدولة، كان مبذّرًا، وجار كثيرًا على الرعية، وتزايد ضرره عليهم، فتميّز عهده بالفساد، وكثرة الفتن، فلم يهتمّ لذلك، وأمر أن يُترَك الناسُ وشأنَهم؛ كلّ أحد يفعل ما يريد، فتظاهر الناس بكلّ قبيح[٤٨]. قال عنه ابن تغري بردي: "كان من أشرّ الملوك ظلمًا وعسفًا وفسقًا، وفي أيامه – مع قِصر مدّته– خربت بلاد كثيرة، لشغفه باللهو، وعكوفه على معاقرة الخمور، وسماع الأغاني"[٤٩].

تعقّب الكامل شعبان الأمراء والموظفين وضيّق عليهم، خاصة الذين لم تعجبهم تصرفاته، فعزلهم، وسجن معظمهم، وصادر أموالهم؛ فثار عليه أمراء الجيش وقبضوا عليه وخلعوه وسجنوه، وبايعوا أخاه الملك المظفر زين الدين حاجي، الذي أمر بقتله ليلة الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م[٥٠].

نقشت عبارة: "خلد الله ملكه" في السطر الأخير، التي لم يتبق منها سوى "خلد الل"، نتيجة القص غير المنتظم للفلس، وهي عبارة دعائية تكريمية، تعبّر عن الرجاء والدعاء لله في استمرار الحكم والسلطة لهذا الملك أو السلطان المقصود بالدعاء. فكلمة خَلَدَ: دام وبَقِيَ، وخلد الشيء: أبقاه وأدامه، وخلَّد الله ملكه: أي أبقاه وأدامه وجعله خالدًا[٥١]، واستخدمت هذه العبارة في سياقات متعدّدة[٥٢]، وتعدّ هذه العبارة "خلد الله ملكه" من أكثر العبارات الدعائيّة شيوعًا على نقود الدول الإسلامية، خاصة دول مشرق العالم الإسلاميّ، ويعدّ أقدم ظهور لها على نقود السلطان غياث الدين عوض (٦٠٧-٦٢٤هـ/ ١٢١٠-١٢٢٧م) أحد سلاطين بنغالة المبكّرين، ومنها نقده الفضّيّ المؤرّخ بشهر ربيع الآخر سنة ٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م[٥٣]، ثم استمرّ ظهور هذه العبارة بعد ذلك على نقود عدد من سلاطين الدول الإسلامية في مشرق العالم الإسلامي ومغربه.

وجاء أقدم ظهور لهذه العبارة على نقود سلاطين الدولة المملوكية، على سكّة المماليك البحرية، عندما نقشت على نقود السلطان الناصر محمد بن قلاوون في سطرين، ضمن كتابات مركز وجه درهمه الفضّيّ الذي يفتقد مكان السكّ وتاريخه[٥٤]، ثم استمرّ ظهور هذه العبارة على نقود عدد من سلاطين الدولة المملوكية، ونقود نوابها في الأقاليم الخاضعة لنفوذها، ومنها الديار الحجازية. ويبدوا أن نقش الأمير عز الدين عجلان بن رميثة، هذه العبارة على هذا الفلس، دليلٌ على أن النقود المضروبة في مكة كانت تُسَكُّ

---

[٤٨] المقريزي١٩٥٦-١٩٧٣م: جـ.٢، ٧٠٣.

[٤٩] ابن تغري بردي١٩٦٣م: جـ.١٠، ١٤٠-١٤١؛ ابن حجر ١٩٦٦م: جـ. ، ٢٨٩.

[٥٠] ابن كثير١٩٦٦م: جـ.١٤، ٧١٠؛ المقريزي١٢٧٠هـ: جـ.٣، ٩٧؛ ابن إياس١٩٨٤م: جـ.١، ١/ ٥١٢.

[٥١] مجمع اللغة العربية١٩٦٠م: جـ.١، ٢٤٩.

[٥٢] للمزيد من المعلومات عن هذا العبارة وصيغها المتعدّدة، وظهورها على نقود الأسر الحاكمة في العصر الإسلامي، انظر: منصور ٢٠١٨م: جـ.١، ٤١٩-٤٢٤.

[53] THOMAS 1873: 367,(7).

[٥٤] الجابر١٩٩٢م: جـ.٢، ٣٥٩، (٣١١١).

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

وفق عيار وطرز النقود السائدة في الديار المصرية[٥٥]؛ لذا فإن ظهور عبارة "خلّد الله ملكه" على فلس الأمير عز الدين عجلان بن رميثة يعدّ أقدم ظهور لها على النقود الإسلامية المضروبة في مكة المكرمة.

أما نصوص كتابات ظهر هذا الفلس فقد جاءت في ثلاثة أسطر أفقية، واحتوت على لقب أمير مكة واسمه، واسم والده، وعبارة دعائيّة: "عز الد[ين]/ عجلان بن رم[يثة]/ خلد الله [ملكه]).

ولقب "عز الدين" من الألقاب المركبة التي تتكوّن من جزأين، كما أنه يعدّ من الألقاب المضافة إلى "الدين"، وهو لقب خاصّ بالملوك والسلاطين والأمراء، استعمل في الدول: العباسية، والفاطمية، والأيوبية، وشاع استعماله في نهاية القرنين السادس والسابع الهجريين/ الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين، في معظم أنحاء العالم الإسلامي، خاصة تلك البلاد التي كانت تقع تحت نفوذ الدولة الأيوبية، والدولة المملوكية من بعدها[٥٦]، ويدلّ هذا اللقب على أن صاحبه يتميّز بالعزّة، والقوّة والشدّة، والرفعة والمنعة، وأنه يعدّ عزًّا وقوةً ورفعةً لدين الله[٥٧].

ظهر هذا اللقب على نقود السلاجقة بني سلدق، ومنها فلس عز الدين سُلْدُق بن علي (٥٤٨-٥٦٠هـ/ ١١٥٣- ١١٦٨م)، في آرزروم (أرضروم)، الذي يعدّ من أقدم النقود التي حملت لقب "عزّ الدين"[٥٨]، ثم ظهر على نقود السلطان الزنكي عزّ الدين مسعود بن مودود (٥٧٦- ٥٨٩هـ/ ١١٨٠-١١٩٣م)، ومنها درهمه النحاسيّ المضروب في الجزيرة الفراتية سنة ٥٧٧هـ/ ١١٨١م[٥٩]، واستمرّ ظهور هذا اللقب على نقود عدد من حكام الدول الإسلامية. أمّا ظهوره على النقود الإسلامية المضروبة في مكة المكرمة، فيعدّ أقدم ظهور لهذا اللقب حتى الآن على نقود الأمير جمّاز بن حسن بن قتادة، المضروبة في مكة سنة ٦٥١هـ/ ١٢٥٣م[٦٠].

وعزّ الدين عجلان بن رميثة، هو: أمير مكة وشريفها عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله المَحْض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ[٦١]، يكنى بـ"أبي سريع"، ويُلَقَّب بـ"عزّ الدين"، ولي مكة نحو

---

[٥٥] ابن المجاور١٩٩٦م: ٢٢؛ القلقشندي١٩٨٧م: جـ.٤، ٢٧٥.

[٥٦] الباشا١٩٧٨م: ١٤٧- ١٥٣.

[٥٧] ابن منظور١٩٧٩م: جـ. ، ٢٩٢٦. وحول ظهور هذا اللقب؛ انظر: الباشا١٩٧٨م: ٤٠٠.

[٥٨] توحيد١٣٢١هـ: ٧١، (٩٢).

[٥٩] الحسيني١٩٦٦م، ١٠٤؛ وانظر:

EDHEM 1894, no. 129.

[60] ILISCH 1983: no.83.

[٦١] ابن عنبة:١٤٠٠هـ، ٢١٢؛ ابن ظهيرة ٢٠٠٣م: ٢٦٧.

ثلاثين سنة، منفردًا إلى سنة ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م، ثم شريكًا لأخيه ثقبة إلى سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م، ثم شريكًا لولده أحمد بن عجلان بعد ذلك[٦٢].

كان الشريف عجلان بن رميثة ذا عقل ودهاء، ومروءة وشهامة، ومعرفة تامّة بأمور الحكم، تمتّع بسيرة حسنة، وكان شيخًا صالحًا[٦٣]، فيه محبّة لأهل السنّة، ونصرة لأهلها، يقوم الليل، ويطوف كثيرًا في آخر عمره، فلا جَرَم أنه عاش حياة سعيدة، واتّفق له ما لم يتّفق لأسلافه، وتهيّأت له أمور حصل بها فخر عظيم، فإنه أول من ملك بلاد حَلْيٍ بن يعقوب من أسلافه[٦٤]، بنى الحصون بأجياد وأرض حسّان، وأنشأ مدرسةً بالجانب اليمانيّ من المسجد الحرام، وملك من السقاية بوادي مَرّ ونَخْلة مئتي وجبة ماء، وله من العمارات بمكة في الموضع المعروف بالعلقمية، عند المروة، وله سبيلٌ للماء في المروة[٦٥]، ملك من الخيل الأصائل وكان يغالي في شرائها، ويُنصِف في الثمن، وملك من العبيد والمماليك والدروع الشيءَ الكثيرَ[٦٦].

توفّي الأمير عجلان في شهر جمادى الأولى من سنة ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م، بالجديد من وادي مرّ من أعمال نخلة، فحُمِل على أعناق الرجال إلى مكة، وصُلِّي عليه، وطِيف به حول الكعبة لمدّة أسبوع على عادة أشراف مكة، ثم دفن في مقبرة المعلاة، وبُنِي على قبره قُبَّة[٦٧]، وقد بلغ السبعين من عمره، وأعقب جملة من الأولاد، ونال بهم سعادة عظيمة، فما منهم أحد إلا ولي أمرة مكة، ومنهم: أحمد، ومحمد، وعلي، وحسن، وكبيش[٦٨].

وفي محاولة لتحديد الفترة الزمنية التي جرى فيها سكّ هذا الفلس، فقد ورد في المصادر التاريخية أن الأمير عزّ الدين عجلان بن رميثة وصل إلى مكة من القاهرة، بعد أن ولاه الملك الكامل شعبان إمارة مكة، يوم السبت سابع عشر جمادى الآخرة من سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م[٦٩]، وكان السلطان المملوكيّ الملك الكامل شعبان قد تولّى السلطنة في الخامس عشر من ربيع الثاني سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، وخُلِعَ منها في الأول من شهر جمادى الثانية سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م، أي أن مدّة سلطنته كانت سنة وشهرين[٧٠]، ومن ثمّ فإنّ من

---

[٦٢] ابن عنبة:١٤٠٠هـ، ٢١٢؛ العصامي١٩٩٨م: جـ.٤، ٢٥٣.

[٦٣] ابن حجر١٩٧٢م: جـ.١، ١١٥؛ ابن فهد ١٩٨٦م: جـ.٢، ١٥٨.

[٦٤] الفاسي١٩٨٦م: جـ.٦،٧٠-٧١؛ الصباغ٢٠٠٩م: جـ.٢، ٧٥٤؛ وقد سبق أن ملكها أبو الفتوح الحسن بن جعفر من الأشراف الموسويين في القرن الرابع الهجري.

[٦٥] السنجاري١٩٩٨م: جـ.٢، ٣٧٧.

[٦٦] الفاسي١٩٨٦م: جـ.٦، ٧٢.

[٦٧] السنجاري١٩٩٨م: جـ.٢، ٣٧٦.

[٦٨] ابن فهد ٢٠٠٥م: جـ.٢، ١٥٦.

[٦٩] ابن فهد ١٩٨٦م: جـ.٣،٢٣٠.

[٧٠] المقريزي ١٢٧٠هـ: جـ.٣، ٩٧؛ ابن إياس١٩٨٤م: جـ١/ ق١/ ٥١٢.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

المرجّح أن الأمير عز الدين عجلان بن رميثة سكَّ هذا الفلس خلال الفترة من شهر رجب سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، إلى شهر جمادى الأولى من سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م.

ويلاحَظ أن هذا الفلس لم يحمل لقب "الأمير" قبل اسم عجلان بن رميثة، وإنما اكتفى بنقش لقبه "عز الدين"، واسمه واسم أبيه، في الوقت الذي حمل فيه اسم السلطان المملوكي ومعظم ألقابه؛ ولعلّ هذا الأمر لم يقتصَر على نقود الأمير عجلان بن رميثة، بل تعدّاه إلى نقود أبنائه وأحفاده أمراء مكة، ممن جاء بعده، مثل نقود ابنه الأمير حسن بن عجلان (٧٩٨-٨٢٩هـ/ ١٣٩٦-١٤٢٥م)[٧١] ، ونقود حفيده الأمير بركات بن حسن (٨٢٩-٨٥٩هـ/ ١٤٢٦-١٤٥٥م)[٧٢] ، لاسيما أن هذا اللقب "الأمير" كان يُنقَش على نقود أمراء مكة من الهواشم، ونقود الأمراء من الأشراف بني قتادة[٧٣]، وقد يُعزا سبب ذلك إلى ضعف هؤلاء الأمراء أمام أمام قوة الدولة المملوكية، التي باتت تتدخّل في كل صغيرة وكبيرة في عهدهم، ومنها احتمالية صدور تنظيم للنوّاب وأمراء الأقاليم، بعدم نقش لقب الأمير على نقودهم، أو إلى أن أمراء هذا العهد من أسرة أبي نمي كانوا يرون أنفسهم أكبر من هذا اللقب، كما هي الحال في نقود الأمير حسن بن عجلان، الذي بلغ مكانة رفيعة في الدولة المملوكية، الذي وصل إلى منصب نائب السلطنة في الأقطار الحجازيّة، ومع ذلك لم يُنقَش هذا اللقب على نقوده المعروفة إلى الآن[٧٤].

كما يلاحظ أن هذا الفلس احتوى على بعض الزخارف النباتية والهندسية التي جاءت على وجه هذا الفلس وظهره؛ فقد نُقِشت زخرفة نباتية أسفل العبارة الدعائية على الوجه والظهر، إضافة إلى زخرفة هندسية تشبه الشكل السداسيّ غير المنتظم، نُقِشت على ظهر هذا الفلس في ثلاثة مواضع، في السطر الأول فوق حرف "الزاي" من كلمة "عزّ الدين"، وفي السطر الثاني فوق حرف "النون" من اسم أمير مكة "عجلان"، وفي السطر الثالث فوق حرف "الدال" من كلمة "خلد".

الخاتمة والنتائج:

يتّضح من هذه الدراسة أن دار السكّة في مكة المكرمة لم تكن بمعزل عن الأحداث التي تشهدها الساحة المكية، فقد واكبت التطوّرات السياسية وأصدرت نقودًا حملت اسم أمير مكة الجديد، واسم السلطان المملوكي الجديد، وألقابهما. وخلصت الدراسة التي تناولت فلس الأمير عزّ الدين عجلان بن رميثة، إلى عدد من النتائج والإضافات الجديدة للمسكوكات الإسلامية عامّة، ونقود مكة المكرمة خاصة، من أهمّها:

---

[٧١] الشرعان ٢٠٢٤م: ٣٧٧.

[٧٢] الشرعان، بحث قيد النشر.

[٧٣] الشرعان ٢٠٢٢م: ١٧٥-٢٠٤.

[٧٤] الفاسي ١٩٨٦م: جـ.٤، ١٠٥؛ ابن تغري بردي١٩٩٨م: جـ.١٥، ١٣٥ ؛ المقريزي١٩٥٦-١٩٧٣م: جـ.٤، ٧٥؛ السنجاري ١٩٩٨م: جـ.٢، ٤٠٨.

– يعدُّ هذا الفلس أول دليل مادّيّ على نقود الشريف عزّ الدين عجلان بن رميثة، يُدرَس ويُنشَر في هذه الدراسة لأول مرّة.

– سكَّ أمير مكة الشريف عزّ الدين عجلان بن رميثة نقوده باسمه، واسم وألقاب السلطان المملوكي المعاصر الذي يدين له بالتبعية، وهو دليل على سيادة الدولة المملوكية على المدينة المقدّسة.

– هذا الفلس يعدّ أول عملة سُكَّت في مكة المكرمة، وتحمل اسم وألقاب السلطان المملوكي الملك الكامل شعبان ابن الناصر محمد بن قلاوون.

– سجّل هذا الفلس أول ظهور لعبارة: "خلد الله ملكه" على نقود مكة المكرمة حتى الآن.

– لم تحمل نقود أمراء مكة من أسرة أبي نمي، المنشورة حتى الآن، لقب: "الأمير" ضمن ألقاب أمراء مكة حتى الآن.

– تعدّدت أنواع النقود المتداوَلة في مكة المكرمة في عهد الشريف عزّ الدين عجلان بن رميثة، من نقود الدول الإسلامية والأجنبية، على اختلاف أنواعها من الدنانير الذهبية، والدراهم الفضية، والفلوس النحاسية.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

ثبت المصادر والمراجع:

- ابن إياس، محمد بن أحمد: *بدائع الزهور في وقائع الدهور*، تحقيق: محمد مصطفى، ط.٢، القاهرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب) ١٩٨٤م.
- التجيبي، القاسم بن يوسف السبتي: *مستفاد الرحلة والاغتراب*، تحقيق: عبدالحفيظ منصور، تونس (الدار العربية للكتاب) ١٩٧٥م.
- ابن تغري بردى، يوسف بن عبدالله: *المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي*، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، ط.٢، القاهرة (مطبعة دار الكتب المصرية) ١٩٩٨م.
- ابن تغري بردى ، يوسف بن عبدالله: *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة*، القاهرة (المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر) ١٩٦٣م.
- توحيد، أحمد، موزه همايون: مسكوكات *قديمة إسلاميه قتالوغي*، قسطنطينية (مطبعة محمود بك) ١٣٢١هـ.
- الجابر، إبراهيم: *النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر*، الدوحة (وزارة الإعلام والثقافة) ١٩٩٢م.
- ابن حاتم، *الأمير بدر الدين محمد اليامي*: *السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز في اليمن*، تحقيق: ركس سمث، لندن (لوزاك) ١٩٧٤م.
- ابن حجر العسقلاني: *شهاب الدين أحمد بن علي، إنباء الغمر بأبناء العُمْر*، بيروت (دار الكتب العلمية) ١٩٨٦م.
- ابن حجر العسقلاني: *الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة*، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، القاهرة (دار الكتب الحديثة) ١٩٦٦م.
- الحسيني، محمد باقر: *العملة الإسلامية في العهد الأتابكي*، بغداد (مطبعة دار الجاحظ) ١٩٦٦م.
- الحسيني، محمد باقر: «الكنى والألقاب على نقود المماليك البحرية والبرجية في مصر والشام ٦٤٨-٩٢٢هـ/١٢٥٠-١٥١٦م»، *مجلة المورد* (وزارة الثقافة والإعلام) مج٤، ع.١، ١٩٧٥م، ٥٥-١٠٤.
- الخزرجي، علي بن الحسن: *العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية*، تحقيق :محمد بسيوني عسل، القاهرة (مطبعة الهلال) ١٩١١-١٩١٤م.
- زمباور، إدوارد: معجم *الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي*، أخرجه: زكي محمد حسن بك وأخرين، القاهرة (مطبعة فؤاد الأول) ١٩٥١م.
- الزيلعي، أحمد بن عمر: *مكة وعلاقاتها الخارجية*، ط.١، الرياض (جامعة الرياض) ١٩٨١م.
- الزيلعي، أحمد بن عمر: « نظام المشاركة في الحكم لدى أشراف مكة ٦٤٧-٩٢٣هـ ١٢٤٩-١٥١٧م»، *مجلة الدارة*، ع.٣، س١٤، الرياض، ١٤٠٩هـ، ٦١-٨٨.
- السباعي، أحمد، *تاريخ مكة*: ط.٤، مكة المكرمة (دار مكة الطباعة والنشر والتوزيع) ١٩٧٩م.
- سبط بن الجوزي، يوسف بن قزا أوغلي: *مرآة الزمان في تاريخ الأعيان*، حيدر آباد (دائرة المعارف العثمانية) ١٩٥٢م.
- السنجاري، علي بن تاج الدين: *منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم*، دراسة وتحقيق: جميل عبدالله المصري، ط.١، مكة المكرمة (جامعة أم القرى) ١٩٩٨م.

- الشرعان، نايف بن عبدالله: النقود الإسلامية المضروبة في مكة المكرمة(ق ٣-٧هـ/٩-١٣م)، رسالة دكتوراه، كلية السياحة والآثار/ جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م.
- الشرعان، نايف بن عبدالله: *الخط العربي على النقود الإسلامية*، ط.١، الرياض (مكتبة الملك عبدالعزيز العامة) ١٤٤٣هـ.
- الشرعان، نايف بن عبدالله: «درهم نادر باسم أمير مكة الشريف حسن بن عجلان ابن رميثة ضرب سنة ٨٢٣هـ "دراسة أثرية فنية" »، *مجلة البحوث والدراسات الأثرية*، مركز البحوث والدراسات الأثرية، جامعة المنيا، ع.١٤، ٢٠٢٤م، ٣٧٠-٣٨٩، https://doi.org/10.21608/archmu.2024.345730 .
- الشرعان، نايف بن عبدالله: نقود الأمير مكثر بن عيسى بن فليتة المضروبة في مكة المكرمة (٥٧١-٥٩٧هـ/١١٧٦-١٢٠٠م)، *مجلة مركز المسكوكات الإسلامية*، جامعة الفيوم ع.٥، ٢٠٢٢م، ١٧٥-٢٠٤، https://doi.org/10.21608/ince.2022.296202 .
- الشرعان، نايف بن عبدالله: نقود الشريف قتادة بن إدريس الحسني المضروبة في مكة المكرمة (٥٩٧-٦١٧هـ/١٢٠٠-١٢٢٠م)، دراسة قيد النشر.
- الشرعان، نايف بن عبدالله: «درهم فريد باسم أمير مكة الشريف بركات بن حسن بن عجلان (٨٢٩-٨٥٩هـ/١٤٢٦-١٤٥٥م)»، بحث قيد النشر.
- الصباغ، محمد بن أحمد بن سالم: *تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم وولاتها الفخَام*، تحقيق: عبدالملك بن دهيش، ط.٢، مكة المكرمة (مكتبة الأسدي) ٢٠٠٩م.
- الطبري، محمد بن علي: *إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن*، تحقيق: محسن محمد سليم، ط.١، القاهرة (دار الكتاب الجامعي) ١٩٩٦م.
- الطبري، علي بن عبدالقادر: *الأرج المكي وتراجم الملوك والخلفاء*، تحقيق سعيد عبدالفتاح وأشرف الجمال، مكة المكرمة (المكتبة التجارية) ١٩٩٦م.
- ابن ظهيرة، محمد بن جارالله: *الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف*، تحقيق: علي عمر، ط.١، القاهرة (مكتبة الثقافة الدينية) ٢٠٠٣م
- العصامي، عبد الملك بن حسنين: *سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي*، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وآخر، ط.١، بيروت (دار الكتب العلمية) ١٩٩٨م.
- ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي: *عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب*، عناية: محمد سعيد الكمال، الطائف (مكتبة المعارف) ١٤٠٠هـ .
- الغازي، عبدالله: *إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام مع تعليقه المسمى بإتمام الكلام*، تحقيق: عبدالملك بن دهيش، ط.١، مكة المكرمة (مكتبة الأسدي للنشر والتوزيع) ٢٠٠٩م.
- الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد: *شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام*، القاهرة، (د. ن)، ١٩٥٦م.
- الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد: *العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين*، تحقيق: فؤاد السيد، ط.٢، بيروت (مؤسسة الرسالة) ١٩٨٦م.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

- ابن فهد، نجم الدين عمر بن فهد: *إتحاف الورى بأخبار أم القرى*، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، ط.١، مكة المكرمة (جامعة أم القرى) جـ.٤، ١٩٨٣م.
- ابن فهد، عز الدين عبدالعزيز بن عمر: *غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام*، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، ط.١، مكة المكرمة (جامعة أم القرى) ١٩٨٦م.
- ابن فهد، عز الدين عبدالعزيز بن عمر: *بلوغ القِرَى بذيل إتحاف الورى بأخبار أم القرى*، تحقيق: صلاح الدين خليل إبراهيم وأخرين، ط.١، القاهرة (دار القاهرة) ٢٠٠٥م.
- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي: *صبح الأعشى في صناعة الإنشا*، شرح وتعليق: محمد حسين شمس الدين وآخرين، ط.١، بيروت (دار الكتب العلمية) ١٩٨٧م.
- ابن كثير، أبو الفداء الحافظ الدمشقي: *البداية والنهاية*، بيروت (مكتبة دار المعارف) ١٩٦٦م.
- الكرملي، أنستاس: *النقود العربية والإسلامية وعلم النميات*، ط.٢، القاهرة (مكتبة الثقافة الدينية) ١٩٨٧م.
- مالكي، سليمان عبدالغني: *بلاد الحجاز منذ عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد*، الرياض (دارة الملك عبدالعزيز) ١٩٨٣م.
- ابن المجاور، أبو الفتح يوسف بن يعقوب: *صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تأريخ المستبصر*، راجعه ووضع هوامشه: ممدوح حسن محمد، القاهرة (مكتبة الثقافة الدينية) ١٩٩٦م.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون: *المعجم الوسيط*، ط.٢، إسطانبول (المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع) ١٩٦٠م.
- المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي: *شذور العقود في ذكر النقود*، تحقيق: محمد عبدالستار عثمان، ط.١، الإسكندرية (دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر) ٢٠١٥م.
- المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي: *إغاثة الأمة بكشف الغمة*، تحقيق: جمال الدين الشيال، ط.١، القاهرة (مكتبة الثقافة الدينية) ٢٠٠٠م.
- المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي: *السلوك لمعرفة دول الملوك*، جـ.١-٢ تحقيق: محمد مصطفى زيادة، جـ.٣-٤ تحقيق: سعيد عبدالفتاح عاشور، القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٦-١٩٧٣م.
- المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي: *كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار*، القاهرة (دار التحرير للطباعة والنشر عن طبعة بولاق) ١٢٧٠هـ.
- المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي: *الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك*، تحقيق: جمال الدين الشيال، القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٥م.
- منصور، عاطف: *النقوش غير القرآنية في مصر وشرق العالم الإسلامي*، ط.١، القاهرة (مكتبة زهراء الشرق) ٢٠١٨م.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم: *لسان العرب*، تحقيق: نخبة من الأستاذة في دار المعارف، القاهرة (دار المعارف) ١٩٧٩م.
- مورتيل، ريتشارد: *الأحوال السياسية والاقتصادية بمكة في العصر المملوكي*، ط.١، الرياض (عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود) ١٩٨٥م.

- النبراوي، رأفت: *النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة*، ط.٢، القاهرة (مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر) ١٩٩٦م.
- النبراوي، رأفت: «الخط العربي على المسكوكات الإسلامية»، *مجلة كلية الآثار*/ جامعة القاهرة، ع.٨، ١٩٩٧م، ١-٧٤.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

Bibliography

- AL-ʻIṢĀMĪ, ʻABD AL-MALIK BIN ḤASANAYN: *Simṭ al-Nuğūm al-ʻAwālī fī Abnāʾ al-Awāʾil waʾl-Tawālī*, Reviewed by: ʻĀdil Aḥmad ʻdālmwğwd wa-ʾĀḫar, 1st d., Beirut (Dār al-Kutub al-ʻIlmīya) 1998.
- IBN ʻINABA, ĞAMĀL AL-DĪN AḤMAD BIN ʻALĪ: *ʻUmdat al-Ṭālib fī ʾNsāb Āl ʾBī Ṭālib*, Reviewed by: Muḥammad Saʻīd al-kamāl, Taif (Maktabat al-Maʻārif) 1400.
- BALOG, P.: *The Coinage of The Mamluk Sultans of Egypt and Syria: Numismatic Studies* №. 12, New York (The American Numismatic Society) 1964.
- BANK, L.: *Islamic coins*, Auction 32, Zurich, 1983.
- AL COMARI, A.: *Sylloge Numorum Arabicorum Tübingen*: Die Münzstätte Aleppo in Mamlukischer und Osmanischer Zeit, VOL.2 , Berlin , 2021.
- AL-FĀSĪ, TAQĪ AL-DĪN MUḤAMMAD BIN AḤMAD: *Šifāʾ al-Ġarām bi-Aḫbār al-Balad al-Ḥarām*, Cairo , (D, N), 1956.
- ĀLFĀSY, TAQĪ AL-DĪN MUḤAMMAD BIN AḤMAD: al-ʻIqd al-Ṯamīn fī Tārīḫ al-Balad al-ʾMīn, Reviewed by: Fuʾād al-Sayyid, 2nd ed., Bayrūt (Muʾassasat al-Risāla) 1986.
- IBN FAHD, NAĞM AL-DĪN ʻUMAR BIN FAHD: *Itḥāf al-Wará bi-ʾḪbār Umm al-Qurá*, Reviewed by: Fahīm Muḥammad Šaltūt, VOL.4 , 1sted., Mecca (Umm al-Qura University) 1983.
- IBN FAHD, ʻIZZ AL-DĪN ʻABD-AL-ʻAZĪZ BIN ʻUMAR: *Ġāyat al-Marām bi-ʾḪbār Salṭanit al-Balad al-Ḥarām*, Reviewed by : Fahīm Muḥammad Šaltūt, 1sted., Mecca (Umm al-Qura University) 1986.
- IBN FAHD, ʻIZZ AL-DĪN ʻABD-AL-ʻAZĪZ BIN ʻUMAR: *Bulūġ Alqirá bi-Ḏayl Itḥāf al-Wará bi-ʾḪbār* Umm *al-Qurá*, Reviewed by : Ṣalāḥ al-Dīn Ḫalīl Ibrāhīm wa-ʾAḫarīn, 1sted., Cairo (Dār al-Qāhira) 2005 .
- AL-ĞĀBIR, IBRĀHĪM: *al-Nuqūd al-ʻArabīya al-Islāmīya al-Maḥfūẓa fī Matḥaf Qaṭar*, Doha (Ministry of Information and Culture) 1992.
- AL-GHĀZĪ, ʿABDUALLĀH: ʾIfādat al-ʾNām bi-Ḏikr Aḫbār Balad Allāh al-Ḥarām maʻa Taʻlīqih al-Musammá bi-ʾItmām al-Kalām, Reviewed by : ʻbdālmlk bin Duhayš, 1sted., Mecca (Maktabat al-ʾSadī liʾl-Našr waʾl-Tawzīʻ) 2009.
- IBN ḤĀTIM, AL-ʾAMĪR BADR AL-DĪN MUḤAMMAD AL-YĀMĪ : A*lsmṭ al-Ġālī al-Ṯaman fī Aḫbār al-Mulūk min al-Ġazzi fī al-Yaman*, Reviewed by: Rks Smith, Londan (lwzāk) 1974.
- IBN ḤAĞAR AL-ʻASQALĀNĪ ŠIHĀB AL-DĪN AḤMAD BIN ʻALĪ: *ʾInbāʾ Alġmr biʾAbnāʾ alʻumr*, Beirut (Dār al-Kutub al-ʻIlmīya) 1986.
- IBN ḤAĞAR AL-ʻASQALĀNĪ, ŠIHĀB AL-DĪN AḤMAD BIN ʻALĪ: *al-Durar Alkāmina fī aʻyān al-Miʾa al-Ṯāmina*, Reviewed by : Muḥammad Sayyid Ğād al-Ḥaqq, Cairo (Dār al-Kutub al-Ḥadīṯa) 1966.
- AL-ḤUSAYNĪ, MUḤAMMAD BĀQIR*: al-ʻUmla al-Islāmīya fī al-ʻahd alʾTābkī*, Baghdad (Maṭbaʻat Dār al-Ğāḥiẓ) 1966.
- AL-ḤUSAYNĪ, MUḤAMMAD BĀQIR: «al-Kuna waʾl-Alqāb ʻala Nuqūd al-Mamālīk al-Baḥrīya waʾl-Burğīa fī Miṣr wa al-Šām 648-922 / 1250-1516», *Mağallat al-Mawrid* (Ministry of Information and Culture) 4/1 , 1975, 55-104.
- AL-ḪAZRĞĪ, ʻALĪ BIN AL-ḤASAN: *al-ʻuqūd al-Luʾluʾīya fī Tārīḫ al-Dawla al-Rasūlīya*, Reviewed by: Muḥammad Basīwnī ʻAsal, Cairo (Maṭbaʻat al-Hilāl) 1911-1914 .
- ILISCH, L.: «Ein Mascudi – Dirham des Saifen-Rebellen Gammaz aus Mekka 651H.,» *Munstersche Numismatische Zeitung*, Nr. 2, 1982, 15-16.
- IBN ʾIYĀS, MUḤAMMAD BIN AḤMAD: *Badāʾiʻ al-Zuhūr fī Waqāʾiʻ Al-Duhūr*, Reviewed by :Muḥammad Muṣṭafá, 2nd ed. , Cairo (al-Hayʾa al-Miṣrīya al-ʻĀmmah liʾl-Kitāb) 1984.
- IBN KAṮĪR, ABŪ AL-FIDĀʾ AL-ḤĀFIẒ AL-DIMAŠQĪ : *al-Bidāya waʾl-Nihāya* , Bayrūt (Maktabat Dār al-Maʻārif) 1966.
- AL-KIRMALĪ, ANISTĀS: *al-Nuqūd al-ʻArabīya waʾl-ʾIslāmīya wa-ʻilm al-Nummayāt*, 2nd ed., Cairo (Maktabat al-Ṯaqāfa al-Dīnīya) 1987.
- LAVIOX, H.: *Catalogue des Monnaies Musulmanes*, De La Bibliotheque Nationale, Paris, 1887.

- MĀLIKĪ, SULAYMĀN ʿABD ALĠANĪ: Bilād al-Ḥiğāz Munḏu ʿahd al-Ašrāf Ḥattá Suqūṭ Al-Ḫilāfa al-ʿAbbāsīya fī Baġdād, Riyadh (Dārat al-Malik ʿAbd-al-ʿAzīz) 1983.
- MANṢŪR, ʿĀṬIF: *al-Nuqūš Ġayr al-Qur'ānīyah fī Miṣr wa-Šarq al-ʿAlam al-ʾIslāmī*, 1st ed., Cairo (Maktabat Zahrā' al-šarq) 2018.
- IBN MANẒŪR, ĞAMĀL AL-DĪN MUḤAMMAD BIN MUKARRAM: Lisān al-ʿArab, Reviewed by : Nuḫba min alʾSātiḏa fī Dār al-Maʿārif, Cairo (Dār al-Maʿārif) 1979.
- AL-MAQRĪZĪ, TAQĪ AL-DĪN AḤMAD BIN ʿALĪ: *Šuḏūr al-ʿUqūd fī Ḏikr al-Nuqūd*, Reviewed by: Muḥammad ʿbdālstār ʿUṯmān, 1st ed., Alexandria , (Dār al-Wafā' li-Dunīā al-Ṭibāʿa wa-al-Našr) 2015.
- AL-MAQRĪZĪ, TAQĪ AL-DĪN AḤMAD BIN ʿALĪ: *Iġāṯat al-Umma bi-Kašf al-Ġumma*, Reviewed by: Ğamāl al-Dīn al-Šayyāl, 1st ed., Cairo (Maktabat al-Ṯaqāfa al-Dīnīya) 2000.
- AL-MAQRĪZĪ, TAQĪ AL-DĪN AḤMAD BIN ʿALĪ: *al-Sulūk li-Maʿrifat Diwal al-Mulūk*, VOL.1-2, Reviewed by : Muḥammad Muṣṭafá Ziyāda, VOL.3-4 , Reviewed by : Saʿīd ʿbdālftāḥ ʿĀšūr, Cairo (Laǧnat al-Ta'līf waʾl-Tarjama waʾl-Našr) 1956-1973.
- AL-MAQRĪZĪ, TAQĪ AL-DĪN AḤMAD BIN ʿALĪ: *Kitāb al-mawāʿiẓ wa-al-ʾiʿtibār bi-ḏikr al-ḫiṭaṭ wa-al-āṯār*, Cairo (Dār al-Taḥrīr liʾl-Ṭibāʿa wa-al-Našr ʿan Ṭabʿa Būlāq) 1270.
- AL-MAQRĪZĪ, TAQĪ AL-DĪN AḤMAD BIN ʿALĪ: *al-Ḏahab al-Masbūk fī Ḏikr man Ḥağ min al-Ḫulafā' waʾl-Mulūk*, Reviewed by: Ğamāl al-Dīn al-Šayyāl, Cairo (Maṭbaʿat Laǧnat al-Ta'līf waʾl-Tarğama waʾl-Našr) 1955.
- IBN AL-MĞJĀWIR, ABŪ AL-FATḤ YŪSUF BIN YAʿQŪB: Ṣifat Bilād al-Yaman wa-Makka wa-Baʿḍ al-Ḥiğāz al-Musammāh Ta'rīḫ al-Mustabṣir, Reviewed by: Mamdūḥ Ḥasan Muḥammad, Cairo (Maktabat al-Ṯaqāfa al-Dīnīya) 1996.
- MUṢṬAFA, IBRĀHĪM WA-ĀḤARŪN: *al-Muʿğam al-Wasīṭ*, 2nd ed., Isṭānbwl (al-Maktaba al-Islāmīya liʾl-Ṭibāʿa waʾl-Našr waʾl-Tawzīʿ) 1960.
- MŪRTĪL, RĪTŠĀRD: *al-Aḥwāl al-Siyāsīya waʾl-Iqtiṣādīya bi-Makkh fī al-ʿAṣr al-Mamlūkī*, 1st ed., Riyadh (ʿImādat Šuʾūn al-Maktabāt Ğāmiʿat al-Malik Saʿūd) 1985.
- AL-NABARĀWĪ, RA'FAT: *al-Nuqūd alʾIslāmīya fī Miṣr ʿAṣr Dawlat al-Mamālīk al-Ğarākisa*, 2nd ed., Cairo (Markaz al-Ḥaḍāra al-ʿArabīya liʾl Iʿlām waʾl-Našr) 1996.
- AL-NABARĀWĪ, RA'FAT: « al-Ḫaṭṭ al-ʿArabī ʿAlá al-Maskūkāt alʾIslāmīya », *Maǧallat Kullīyat alʾĀṯār, Cairo University*, VOL.8, 1997, 1-74.
- *AL-QALQAŠANDĪ, ABŪ AL-ʿABBĀS AḤMAD BIN ʿALĪ*: *Ṣubḥ alʾAʿšá fī Ṣināʿat alʾInšā*, reviewed by: Muḥammad Ḥusayn Shams al-Dīn wa-Āḫarīn, 1st ed., Bayrūt (Dār al-Kutub al-ʿIlmīya) 1987.
- AL-SIBĀʿĪ, AḤMAD: *Tārīḫ Makka* , 4th ed Mecca, (Dār Makkah al-Ṭibāʿa waʾl-Našr waʾl-Tawzīʿ) 1979.
- SIBṬ BIN AL-ĞAWZĪ, YŪSUF BIN QZĀ ʾŪĠLĪ: *Mir'āt al-Zamān fī Tārīḫ al-ʿyān*, Hyderabad (Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUṯmānīya) 1952.
- AL-SINĞĀRĪ, ʿALĪ BIN TĀĞ AL-DĪN: *Manā'iḥ al-Karam fī Aḫbār Makka waʾl-Bayt wa-Wulāt al-Ḥaram*, Reviewed by: Ğamīl ʿabduallāh al-Miṣrī, 1st ed., Mecca (Umm al-Qura University) 1998.
- AL-ṢABBĀĠ, MUḤAMMAD BIN AḤMAD BIN SĀLIM: Taḥṣīl al-Marām fī Aḫbār al-Bayt al-Ḥarām waʾl-Mashāʿir al-ʿIẓām wa-Makkah wa al-Ḥaram wa Wulātihā Alfiḫām, Reviewed by : ʿbdālmlk bin Duhayš, 2nd ed., Mecca (Maktabat al-Asadī) 2009.
- AL-ŠARʿĀN. NĀYIF BIN ʿABDUALLĀH: «al-Nuqūd alʾIslāmīya al-Maḍrūba fī Makka al-Mukarrama (Q 3-7/ 9-13) » , PhD Thesis, College of Tourism and Archaeology / King Saud University, 2008.
- AL-ŠARʿĀN. NĀYIF BIN ʿABDUALLĀH: *al-Ḫaṭṭ al-ʿArabī ʿala al-Nuqūd alʾIslāmīya*, 1st ed., Riyadh (Maktabat al-Malik ʿAbd-al-ʿAzīz al-ʿĀmmah) 1443.
  https: / / doi. org / 10. 21608 / archmu. 2024. 345730.
- AL-ŠARʿĀN. NĀYIF BIN ʿABDUALLĀH: « Dirham Nādir Bīʾism ʾAmīr Makka al-Šarīf Ḥasan bin ʿAğlān bin Rumayṯa Ḍurb Sanat 823 "Dirāsa Aṯārīya Fannīya" », Maǧallat al-Buḥūṯ waʾl-Dirāsāt alʾṮārīya, Markaz al-Buḥūṯ waʾl-Dirāsāt alʾṮārīya, Minia University, VOL.14, 2024, 370-389,

DOI: 10.21608/jguaa.2025.373505.1381

- AL-ŠARʿĀN. NĀYIF BIN ʿABDUALLĀ:, «Nuqūd al-ʾAmīr Mikṯir bin ʻĪsá bin Falīta al-Maḍrūba fī Makka al-Mukarrama (571-597 / 1176-1200) », *Mağallat Markaz al-Maskūkāt al-ʾIslāmīya*, Fayoum University , VOL.5, 2022, 175-204. https: / / doi. org / 10. 21608 / ince. 2022. 296202.
- AL-ŠARʿĀN. NĀYIF BIN ʿABDUALLĀH: «Nuqūd al-Šarīf Qatāda bin Idrīs al-Ḥusanī al-Maḍrūba fī Makka al-Mukarrama (597-617 / 1200-1220) », Dirāsa Qayd al-Našr.
- Al-Šarʿān, Nāyif Bin ʿAbduallāh: « Dirham Farīd Bi-ʾisim ʾAmīr Makkah al-Šarīf Barakāt bin Ḥasan bin ʻAğlān (829-859 / 1426-1455) », Baḥṯ Qayd al-Našr.
- AL-ṬABARĪ, MUḤAMMAD BIN ʻALĪ: *ʾItḥāf Fuḍalā' al-Zaman bi-Tārīḫ Wilāyat Banī al-Ḥasan*, Reviewed by : Muḥsin Muḥammad Salīm, 1st ed., Cairo (Dār al-Kitāb al-Ğāmiʿī) 1996.
- AL-ṬABARĪ, ʻALĪ BIN ʻABD-AL-QĀDIR: *al-ʾArğ al-Makkī wa-Tarāğim al-Mulūk wa-al-Ḫulafā'*, Reviewed by : Saʿīd ʻbdalfatāḥ wa ʾŠrafa al-Ğammāl, Mecca (al-Maktaba al-Tuğārīya) 1996.
- IBN TAĠRĪ BARADĪ, YŪSUF BIN ʿABDULLĀH: *al-Manhal al-Ṣāfī waʾl-Mustwfá baʿda al-Wāfī*, Reviewed by: Fahīm Muḥammad Šaltūt, 2nd ed. , Cairo (Maṭbaʿat Dār al-Kutub al-Miṣrīya) 1998.
- IBN TAĠRĪ BARADĪ, YŪSUF BIN ʿABDULLĀH: *al-Nuğūm al-Zāhira fī Mulūk Miṣr waʾl-Qāhira*, Cairo (al-Muʾassasah al-Miṣrīya al-ʻĀmma liʾl-Taʾlīf waʾl-Tarğama waʾl-Ṭibāʿa waʾl-Našr) 1963.
- THOMAS, E.: «The Initial Coinage of Bengal under The Embracing the Preliminary period between A.H. 614-636/A.D. 1217-1236», Journal of *The Royal Asiatic Society*, London, 1873 ,339_376 , https://doi.org/10.1017/S0035869X00016269.
- AL-TUĞĪBĪ, AL-QĀSIM BIN YŪSUF AL-SABTĪ : *Mustafād al-Riḥla waʾl-Iğtirāb*, Reviewed by :ʿbdālḥfīẓ Manṣūr, Tunisia (al-Dār al-ʻArabīya liʾl-Kitāb) 1975.
- TAWḤĪD, AḤMAD, MŪZAH HMĀYWN: *Maskūkāt Qadīmah Islāmya Qtālwġy*, Constantinople (Maṭbaʿat Maḥmūd Bik) 1321.
- IBN ẒAHĪRA, MUḤAMMAD BIN ĞĀRĀLLH: *al-Ğāmiʿ al-Laṭīf fī Faḍl Makka wa-Ahluhā wa Binā' al-Bayt al-Šarīf*, Reviewed by: ʻAlī ʻUmar, 1st ed., Cairo (Maktabat al-Ṯaqāfa al-Dīnīya) 2003.
- ZAMBĀWR, IDWĀRD: *Muʿğam al-ʾNsāb waʾl-Usrāt al-Ḥākima fī al-Tārīḫ alʾIslāmī*, Reviewed by: Zakī Muḥammad Ḥasan Bik wa-ʾĀḫarīn, Cairo (Maṭbaʿat Fuʾād al-Awal) 1951.
- AL-ZAYLAʿI, AḤMAD BIN ʻUMAR: *Makka wa-ʿylāqātuhā al-Ḥārijīya*, 1st ed., Riyadh (Riyadh University) 1981.
- AL-ZAYLAʿĪ, AḤMAD BIN ʻUMAR: « Niẓām al-Mušāraka fī al-Ḥukm Lida Ašrāf Makka 647-923/ 1249-1517 », *Mağallat al-Dārah* 3/14, Riyadh , 1409, 61-88.